رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

هذه ثقافتنا عن الحجاب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا قناة سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:02

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:22

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:42

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان من الامور الاساسية التي تحرك اي - 00:01:12

انسان ثقافته وقيمه. مهما كان علمه فان الثقافة تغلب هذا العلم ومهما كان قدره فان قيمه تغلب هذا القدر هذه ثقافتنا هذه كلمة لها قصة احد اخواننا الاطباء بيحضر رسالة الدكتوراة من من اليابان. ويقول لي قدر الله سبحانه وتعالى ان يكون بجوار البيت سنن - 00:01:32

سمير لبوذا كل يوم في النهار اليابانيين وهم نازلين الاعمال يأتوا بالطعام والشراب والعصائر والفاكهة وغيرها. ويضعوها بجوار التمثال في اخر النهار تأتي سيارة كبيرة تحمل كل هذه الاشياء لتلقيها اعزكم الله في الزبالة - 00:02:06

فكنت كلما تكلمت مع واحد منهم ردني وعنفني الى ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يأتي مهندس كمبيوتر عند البيت. فقلت كويس ده واحد مهندس كمبيوتر واكيد عقله متفتح ومتنوع - 00:02:28

انا ابدأ الحديث معه في هذه الجزئية. يعني اي عقل يقر ان انا ادفع اموال كثيرة كل يوم وبعد ذلك تلقى في الزبالة. فبدأت اتكلم معه فقلت له يعني ما شاء الله الله سبحانه وتعالى ميزنا بالعقل وميزنا بالفكر. انا اريد معك - 00:02:45

انه فكك سويا ما الفائدة وما الطائن من وراء مطعومات واشياء توضع وبعد ذلك تلقى. ولا يستفيد منها احد وكنت اظن لانه رجل مهندس كمبيوتر انه سيكون هناك كلام بيني وبينه يعني هنبدأ نتآخذ كده اطواف الحديث - 00:03:05

اذا به يغضب ويحمر وجهه ويقول هذه ثقافة. لا تتكلم لا تتدخل. اذا سبحان الله هذا العقل الياباني الذي فاق عقول كثير من الناس في هذه الازمنة هو الان قد تغلب عليه الثقافة والقيم التي تربى ونشأ عليها - 00:03:25

واعداؤنا ايقنوا هذا. ان الثقافات والقيم هي مؤثر من المؤثرات الاساسية في حياة الناس وفي حياة الامم من اجل ذلك هم دائما ما يلعبون معنا على هذه القيم وعلى هذه الثقافات. انا سابدأ معكم في قيمة اختلت في زمننا - 00:03:45

واحاول معكم بقدر المستطاع لابين لكم ان اختلاف القيم واختلاف الثقافات واختلاف المنابع التي بدأنا تأخذ منها ونتشرب علومنا وثقافتنا منها. هذه القيم للاسف تغيرت. وبالتالي اصبح هناك مفارقة بعيدة - 00:04:06

بيننا وبين الدين او بين كثير من الناس وبين الدين. على رأس هذه القيم التي اجتهد اعداؤنا فيها حجاب المرأة المسلمة. اكدوا دائما على ان تتغير هذه الثقافة في قلوب المؤمنين. من الامور التي ميز - 00:04:26

الله عز وجل بها الموحدين. وبالنسبة للمرأة المسلمة حجابها هذا الحجاب الذي ذكره ربنا في العديد من اياته. ايات كتابه. والنبي صلى الله عليه وسلم كما سنسمع الان في عشرات من الاحاديث - 00:04:46

اكد على هذه القيمة ولما اكد النبي على قيمة حجاب المرأة المسلمة بمواصفاته وشروطه خرج بفضل الله عز وجل جيل معظم لهذه معظم لشعيرة الحجاب. اذكر على ذلك نماذج سريعة حتى ابين لكم ما الذي حدث. حتى تغيرت هذه - 00:05:04

ايه القيمة وهذه الثقافة عندنا في ديننا؟ فضلا ان اقول تغيرت هذه الفريضة في زمننا هذا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لنا كما روى الامام احمد في مسنده باسناد حسن ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:05:26

لما دفن ابو بكر في بيته وانتم كما تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر دفن في بيت عائشة قالت كنت ادخل بيتي بثياب رقاق شفافة. بثياب شفافة. تظهر مسلا الذراع تظهر القدم تظهر رقبة - 00:05:51

كنت ادخل بيتي بثياب رقاق شفافة واقول انما هو ابي وزوجي. ده ده والدي وده زوجي. والاتنين مدفونين. والاتنين ميتين. قالت فلما دفن عمر اما عمر لما دفن كنت اخذ علي ثيابي كاملة. ليه يا ام المؤمنين؟ ده عمر ميت. عمر مدفون في باطن الارض. عمر لا يراك - 00:06:12

قالت فلما دفن عمر كنت اخذ علي ثيابي كاملة حياء من عمر انظر كيف استطاع النبي ان يغرس قيمة حجاب المرأة المسلمة في قلب هذا الجيل فنشأ منه هذا الفعل. ثقافة - 00:06:36

والقيمة او القيم صنعت هذا بام المؤمنين عائشة. من الممكن ان يقول هذه عائشة تربت في بيت الصديق وتربت في في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. طيب فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54

سبحان الله اخبرها النبي انها اول الناس لحوقا به بعد موته فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم في حوار دار بينها وبين اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:07:12

قالت يا اسماء انني قد استقبحت ما يصنع بالنساء في هذه الايام. ايه اللي بيصنع بالنساء في هذه الايام؟ قالت تخرج المرأة اذا ماتت مكفنة بادية عورتها امام الناس المرأة لما بتموت وبتتكفن الكفن ده بيكون ملصق جدا لجسد المرأة المسلمة. وبالتالي جسد المرأة بيكون متفصل امام - 00:07:34

انا سائلكم بربكم يا سادة. امرأة ميتة مكفنة محمولة على الاعناق. هل هذا المشهد يثير كوامل نفس الناس هل هذا المشهد يا سادة؟ هل هذا المشهد يجعل انسان ولو كان مريض القلب؟ ينظر الى هذه المرأة نظرة شهوة - 00:08:02

ابدا ولكن انها ثقافة الحجاب هي تحمل هم. انها ازا ماتت مش ان هي راحة الجامعة او راحة عملها او في الشارع ما تحمل هم انها اذا ماتت ازاي لما تموت تتكفن وتلبس الكفن والكفن يكون ضيق فهذا الكفن الضيق يبرز - 00:08:23

مفاتن الجسد فقالت لها اسماء يا فاطمة الا اريك شيئا رأيته بالحبشة؟ قالت ارني فجاءت بجريدتين ردتين فحنتهما ثم القت عليهما ثوبا تخيل الجريدة ملتوية من هنا والجريدة ملتوية من هنا ويلقى عليها ثوبا. فاستحسنت فاطمة ذلك لان ده استر لها حتى - 00:08:45

بعد موتها فاول من سن في امتنا هذا الامر فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وانتبه معي الى الثقافة. تخيل معي اين هذه الثقافة؟ مع بعض اخواتنا اللاتي اوقن انهن بفضل الله قد خرجن من بيت طيب. وانهن بفضل الله عز وجل على خلق عالي وعلى تفوق في - 00:09:10

باص عالي ولكن نريد ان نقرن بين هذه الثلاثة حجاب اسلامي يرضاه الله سبحانه وتعالى. تخيل معي الان ثقافة فاطمة رضي الله عنها وهي تأبى تأبى حتى بعد موتها ان هي تلبس الضيق. وبين ثقافة دبت في قلوب بناتنا الان - 00:09:35

فترى اضيق الثياب قد ارتداه بناتنا للاسف ولا حول ولا قوة الا بالله. قارن بين هذه الثقافة وهذه القيم وبين هذه ثقافة وهذه القيم انظر ثقافة وقيم فاطمة لاي شيء دفعتها ولاي شيء وفي اي شيء فكرت؟ وقارن الان - 00:09:55

بين ثقافة وقيم بناتنا الان. والله يا احبابي ما دخلت جامعة من الجامعات للقاء محاضرات. ولا نادي من النوادي للقاء محاضرة الا واجد اكثر شكاوى شبابنا للاسف متعلقة بهذا الامر. اذكر لكم موقف عجيب. كان عندي محاضرة في نادي الجزيرة فعملت سبورة - 00:10:15

كبيرة كده وقلت ان الشباب اللي عندهم مشاكل كل واحد يكتم المشكلات اللي عنده. بحيس نقدر نعالجها اسناء المحاضرات. وافاجأ ان السبورة الكبيرة كل ما فيها لا يتكلم الا عن مشكلات الشباب فقط. واغلب يكاد يكون تسعة وتسعين في المية من مشكلاتهم اللي اتكتبت - 00:10:35

ملابس البنات قيم وثقافات تغيرت. اذا بالتالي التحركات ستتغير. خدوا النموذج الثالث. في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله الله عنهما قال ان امرأة سوداء كانت تصرع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

فجاءت تشتكي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ ان هي مريضة؟ لا لا لا. جاءت تشتكي الى رسول الله انها اذا اصابها الصرع تبدت او تبدى جسدها ظهر جسدها. السؤال يا سادة امرأة تصرع هل اذا وقعت في الارض وجائتها نوبة الصرع - 00:11:17

وتبدى جزء من اجزاء جسدها. هل هذه المرأة تأثم امام الله تأثم انا اريد اسمع منكم تأثم. ليه؟ الله يقول ليس على المريض حرج والنبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاث ومن بينها عن المجنون حتى يعقل. وهي الان فاقدة للعقل - 00:11:37

اذا المرأة دي لو ظهر جزء من جسدها لا تعاقب ولا تحاسب لانها مريضة الامر الثاني يا سادة ان هذه امرأة سوداء. يعني لو ظهر جزء من يدها او من قدمها او من ساقها هذه المرأة لا تثير كوامن - 00:12:01

النفس ابدا عند غالب الناس ومع ذلك هذه المرأة جاءت الى رسول الله مما تشتكي؟ انها لا تشتكي المرض يا سادة. ولكنها تشتكي انها تتعرى اذا اصابها الصرع فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت ان شئت صبرت ولك الجنة - 00:12:18

وان شئت دعوت الله لك فعافاك. عايزة ايه؟ يا اما انت جاية تشتكي من المرض. وبالتالي لو صبرت تخش الجنة او بتشتكي من مشاكل اخرى فانا ادعو الله عز وجل لك. ولكن هذه المرأة امام الجنة نست المرض تماما. رغم ان ده - 00:12:42

دعوة النبي مستجابة. لو دعا الله عز وجل لها لعافاها. ولكن تقول له يا رسول الله لأ انا اطلب الجنة. اصبر انا اصبر على المرض هذا ما اصبر انا عليه. اصبر على المرض يا رسول الله. ولكن اصبر ولي الجنة. فالجنة انستها تماما مرارة - 00:13:02

انتبه للي جاية دي ولكن للاسف تعريها اسناء المرض انساها الجنة قالت يا رسول الله بل اصبر ولي الجنة. ثم رجعت وقالت يا رسول الله ولكني اتكشف فادعو الله الا اتكشف - 00:13:22

بس ما تدعوليش ان ربنا يشفيني. انا عايز مرضي ده عايزة مرضي ده يدخلني الجنة. ولكن ادع لي ان انا لا اتكشف بس طيب اخواتنا النهاردة اخبارهم ايه؟ ليه الثقافة دي الان مش موجودة؟ ليه النهاردة احنا ابائنا واخوانا اختنا - 00:13:39

الكريمة اللي ماشية في الشارع واخونا الشاب اللي بيشتكي بسبب هذه الاخت. اكيد اكيد البنت دي اختي او بنتي او زوجتي. اكيد لابد ان يكون لكل انسان منا دور دور في التأكيد على هذه القضية قضية حجاب المرأة المسلمة. ان هذا الحجاب يا ابائي الكرام - 00:13:59

يا اخواني الاعزاء ان حجاب المرأة المسلمة ليس معناه مجرد حتة قماش توضع على رأس البنت. ولكن حجاب المرأة المسلمة ده ثياب عام يشمل جسد المرأة من اوله الى اخره. من اوله الى اخره. خدوا النموزج الرابع وبعد ذلك ادخل على جزئية - 00:14:19

او كيف استطاع النبي ان يغرس قيمة حجاب المرأة المسلمة في قلوب هذا الجيل والاجيال التي تلته تخيل معي انا قبل ما ابدأ الحديث اذكر لك مثال اسأل الله الا يكتبه على احد منا ابدا. تخيل معي الان ان فيه اب من اباءنا مثلا - 00:14:39

آآ فوجئ ان في طرق شديد جدا على الباب. واحد هيكسر الباب. فبيفتح الباب قال له الحق آآ ابنك عربية ضربته تحت في الشارع انا سائلكم بربكم هل وجدتم عاقلا يقول طب انتظر بس والله اخش اجيب القميص والبنطلون واكوي القميص والبنطلون - 00:14:58

كده وانزل اشوف فيه ايه؟ هل وجدتم عاقل يتكلم بمثل هذا الكلام لا وربي او ان نقول ان لهذا الانسان قيمة قد يتأخر في النزول من اجلها. روى ابو داوود في السنن - 00:15:18

ان امرأة يقال لها ام خلاد وكان ابنها قد شارك النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد اجتمع النساء عندها في بيتها ينتظرون عما تسفر عنه المعركة وبينما هم في انتظار - 00:15:34

لنتائج المعركة اذا بطارق يطرق الباب بشدة. فقامت ام خلات ففتحت فقال يا ام خلاد مات ابنك باحد خد بالك بقى معي فاذا بها

رضي الله عنها تدخل الى بيتها وتأخذ عليها ثيابها كاملة. يعني - 00:15:52
الكل بيخرج ايا كان وضعه وايا كان صورته لابس ايه مش لابس بيخرج من شدة الفزع او من شدة الامر تطلع تجري ولكن اخذت عليها ثيابها كاملة وفي رواية ابي داوود وانتقبت وهذا كان محل انكار النساء. قالوا لها يا ام خلاد اما العباءة فقد انتهى امرها وتنتقبين ايضا - 00:16:14
انت منتظرة كمان ان انت تنتقدي ابنك مات فقالت لهم كلمة ان دلت فانما تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم استطاع ان يغرس بصدق قيمة حجاب المرأة المسلمة في قلب كل - 00:16:38
امرأة فاذا بها تقول ان ارزق في ولدي لا ارزق في حيائي الرزق هو هو المصيبة. الرزق بالهمزة كده هو المصيبة. قالت انا اتحمل مصيبتي في ولدي. اما اذا كان - 00:16:51
المصيبة تتعلق بحيائي فانا لا اتحملها ابدا اذا قيمة الحجاب كانت عند هذه المرأة قيمة عالية جدا وقيمة غالية جدا. منعتها من الخروج للاطمئنان على ولدها او اخرتها ان اردنا دقة اللفظ اخرتها في الخروج للاطمئنان على ولدها. ليه؟ ليه هذا كان حال هذا الجيل - 00:17:08
والاجيال التي تلته ليه لان النبي كما قلت لكم اكد في كثير من المواطن بل في كل موطن يكون فيه النبي بين النساء يؤكد على قيمة حجاب المرأة المسلمة اذا جاءت المرأة لتبايع - 00:17:33
اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى. وبيعة نساء ذكرها الله عز وجل في القرآن. كانت المرأة اذا اتت لتبايع النبي على الاسلام قال ابايعك على الا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني ولا تأتي ببهتان من بين يديك ولا من - 00:17:50
ولا تعصيني في معروف ولا تتبرجي تبرج الجاهلية اذا بين البيعة على الاسلام كان النبي يأخذ البيعة على حجاب المرأة المسلمة على حجاب المرأة المسلمة. لو ردت واحدة من هذه الشروط لرد النبي بيعتها. النبي بياخد البيعة الان من النساء على الحجاب - 00:18:10
امال ايه ولا تتبرج تبرج الجاهلية؟ انا اطلب منكم يا سادة وهذا يعني لعل لعل بعضنا بيحب القراءة او اظن الكثير منا راجع اي كتاب تفسير في قول الله عز وجل ولا تتبرج تبرج الجاهلية. تجد ان معظم اقوال التفاسير تدور حول معاني - 00:18:35
يعني بقول يا ريتها تكون موجودة في زمنا وان كنت اكره لانها معصية كان غاية تبرج الجاهلية ان المرأة وهي لابسة الخمار بتاعها تضع الخمار للوراء علشان تظهر العقد. او علشان تظهر جزء من الرقبة - 00:18:55
بس ده كان تبرج الجاهلية. اذا ما اريد ان اؤكد عليه الان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان اذا اخذ البيعة على النساء كان من ضمن شروط البيعة الحجاب. ولا تتبرج المرأة ابدا تبرج الجاهلية. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب في الناس - 00:19:10
يؤكد على هذه القيمة. طب يا رسول الله انت في زمنك الحجاب منتشر بفضل الله. وما فيش اي خوف من نساء المدينة ولا الاجيال اللي جاية. ولكن كأن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه ستأتي اجيال تتغير عندها الثقافات وتتغير عندها القيم. فكان النبي يحذر كل هذه التحذيرات - 00:19:32
يقول معاوية خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انني احرم عليكم سبعة اشياء من بينها التبرج. وابن مسعود رضي الله عنه يقول كان النبي يكره عشر امور من بينها التبرج. اذا هذه الاحاديث وغيرها تؤكد على هذا المعنى. ويأتي بعد ذلك - 00:19:52
النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث حتى يبين للناس خطورة خطورة الا تتمسك المرأة بحجابها التي الذي امر الله سبحانه وتعالى بها. انتبهوا معي لهذا الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما - 00:20:12
وده يا اخواني ويا احبابي هذا الحديث ده يدفعني دائما. حيس ما توجهت ان اذكره لان الاصل لما نقول للناس صنفان من اهل النار لم اراهما مش ان احنا نروح لاخواتنا مسلا في بعض الثياب عندها خطأ او حاجة ان احنا بقى نقول انت كافرة وانت كذا. لا مش الاصل كده خالص - 00:20:32
ولكن الاصل ان نتراحم او يرحم بعضنا بعضا او او نرحم هؤلاء البنات. لان للاسف خرجت البنت في بيئة كل اللي حواليها كده محتاجة بس تعرف والله يا احبابي ما من جامعة من الجامعات نؤكد فيها على جزئية الحجاب الا وترى بفضل الله عشرات من البنات

بفضل الله - 00:20:52
يأخذنا القرار خلاص من النهاردة حجاب كما امر الله عز وجل. لما النبي يقول لنا صنفان من اهل النار لم ارهما. ده ما يدفعناش ان كلاب يكون خايف على بنته ده ما يدفعناش ان كل زوج كريم يكون خايف على زوجته ان يوم القيامة والعياذ بالله يلقى بها في النار - 00:21:12
صنفان من اهل النار لم ارهما. مين هم يا رسول الله؟ قال نساء كاسيات عاريات. يعني ايه كاسيات عاريات؟ قال علماؤنا ده لها معنيين. المعنى الاول ان المرأة تكون لابسة ثياب ضيقة جدا. وان كانت مرتدية لثياب الا انها تظهر العورات وتجسد - 00:21:32
فهي من وجه مرتدية ومن وجه عارية قال بعض اهل العلم المقصود بنساء كاسيات عاريات يعني تغطي جزء وتظهر جزء تغطي جزء من الجسد وتظهر جزء اخر. مغطية الرأس ولكن تكشف الاقدام. مغطية الرأس وكشف الايدين. مغطية الرأس وكشف الظهر او الصدر - 00:21:52
هي دي المشكلة. كاسيات عاريات مائلات مميلات. شف والنبي مع دقة التوصيف. رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة رؤوسهم عظيمة جدا. ده من كثرة ممكن يكون الحجاب عندهم متصور انه حاجة كبيرة تتحط على رأس. فرحة ضخمة جدا - 00:22:13
ده طرحتين وتلاتة يتلفوا على الرأس عشرين تلاتين لفة. ظن بعض الناس ان هيكون هو ده الحجاب. والحجاب الاساسي ان يكون مغطي للجسد كله نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. اسمعوا يا اخوان ويا احبابي لا يدخلن الجنة - 00:22:33
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. انا اخاف على بنتي وعلى زوجتي وعلى اختي ان هي في يوم من الايام خالفت هذه القيمة وبالتالي يكون ده مصيرها. اختم معكم هذه الخطبة بهذا الحديث - 00:22:53
انتم كما تعلمون ان كل انسان مننا يوم القيامة بيكون لوحده يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه. الوحيد اللي هيكون حريص علينا هو النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هيكون حريص انه ياخد بايدينا ويشفع لنا بين ايدين ربنا هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:12
والنبي صلى الله عليه وسلم هيعرفنا يوم القيامة بسيمة موجودة على وجوهنا وفي ايدينا وارجلنا. صح طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم ليتنا نرى اخواننا فقلنا يا رسول الله اولسنا باخوانك؟ قال انتم اصحابي واخواني اقوام يأتون من بعدي امنوا بي ولم يروني. فالسؤال يطرح نفسه - 00:23:36
يا رسول الله وكيف تعرفهم؟ يعني هذا اهل المسجد الكرام هتعرفهم ازاي وانت ما شفتهمش. تعرف ازاي ان هم من امتك وانت ما شفتهمش قالت ان امتي يدعون يوم القيامة غرا من اثار السجود. محجلين من اثار الوضوء. وجوههم بيضاء منيرة - 00:24:00
من اسار سجودهم وايديهم وارجلهم بيضاء منيرة من اسار وضوئهم. وفي رواية ارأيتم لو ان رجلا له صيرة اعزكم الله صيرة اللي هي مسلا زريبة مثلا له صيغة فيها خيل دهب بهم. سوداء ما فيش فيها ايل اخر. ومن بينها فرس اغر محجل. وبينها - 00:24:20
فرص جبهته مليانة بياض وايديه ورجليه مليانة بياض. اكان يعرفه؟ يعرفه؟ قلنا بلى يا رسول الله. فقال النبي وانني لاعرف امتي يوم القيامة بهذه السيمة العلامات دي يبقى اللي النبي هيروح يشفع له اللي النبي صلى الله عليه وسلم هيسمح له انه يشرب يشرب من حوضه اللي هيكون جاي بهذه السيمة بهذه العلامات - 00:24:40
وان اقواما يأتون يوم القيامة بغير هذه السيمة فيأتون الى النبي فيقول لهم سحقا سحقا سحقا بعدا بعدا. مين دول على رأس هؤلاء والعياذ بالله امرأة لم تتمسك بقيمة حجابها - 00:25:00
قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا يا جماعة واختم بقى بالحديث ده مسل المترفلة في الزينة الزينة لها مكان في غير محلها كمسل ظلمة وسواد في وجهها يوم القيامة وده اللي احنا بنخاف عليه من اخواتنا - 00:25:16
يمكن بعض الشباب ينظر لامرأة متبرجة على آآ لأ خذ بيدها للحق. طبعا ازا كنت طبعا ذو محرم لها ان انا اعرف ان البنت اختي او زوجتي او بنتي. انا بتكلم الان عن نفسي - 00:25:33

بتكتر جدا من المساحيق على وجهه ومتبرجة في ثيابها. تيجي يوم القيامة بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المساحيق وهذه الامور تتحول الى سواد مظلم سواد مظلم في وجهها يوم القيامة. تروح تقول له يا رسول الله يقول لها سحقا سحقا - 00:25:48

من يرضاها لابنته؟ من يرضاها لاخته؟ من يرضاها لزوجته؟ وده اللي يدفعنا دايما نقول يا جماعة احنا خايفين على بناتنا. خايفين على بناتنا. ان يكون ده بين ايدين ربنا يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب عليهم وان يتوب علينا. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اقول قولي هذا. استغفر الله العظيم لي ولكم - 00:26:07

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لماذا يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الكم الهائل من الاحاديث؟ المتعلقة بحجاب المرأة المسلمة. خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته - 00:26:27

خوف النبي صلى الله عليه وسلم على بنات امته يدفعه الى ان يتكلم بمثل هذا الكلام وبهذا القدر الهائل من الاحاديث. احبابي النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ذات يوم على النساء ويقول لهن يقول الله عز وجل ثلاثة لا تسأل عنه - 00:27:10

ثلاثة لا تسأل عنهم يا محمد فيه تلات اصناف من الناس يوم القيامة لا تسأل عنه من بينهن امرأة غاب عنها زوجها فتبرجت من بعده يا محمد اشفع لاي احد - 00:27:30

بس في اصناف هنا معلش لأ ما فيش كلام على رأسهن امرأة غاب عنها زوجها فتبرجت من بعده. طيب امرأة موجودة بين زوجها بين زوجها واهلها وتبرجت من بعدها. الوضع يكون ايه - 00:27:54

ده اللي يدفعنا احبابي ان انا دايما اقول انا بقول هذا الكلام المنطلق ان انا خايف ان انا خايف ابن مسعود آآ وجد بعض الناس للاسف بيتعاملوا مع العصاة بهذه الصورة. شاف واحد عاصي شتمه - 00:28:11

فقال اذا رأيتم من يعصي الله عز وجل فلا تسبوه. ارأيتم لو وقع في بئر ماذا تصنعوا؟ لو وقع في بئر هتعملوا ايه؟ قالوا كلنا نسعى لاخراجه قال اذا اخرجوه من النار وسلوا الله العافية - 00:28:25

يبقى الاول بقى ان انت تخرجه من النار وادعي ان ربنا سبحانه وتعالى يعافيه. وهذا المنطلق اللي ينبغي ان احنا نتكلم فيه مع ناس احنا بنتكلم من طاق ان انا خايف ان انا خايف - 00:28:40

على بناتنا وخايف على اخوانا وخايف على احبابنا ان يكون ده المصير. انا اخشى ما اخشاه. ان اب صالح كريم. ذو طاعة وذو عبادة محافز على الصلاة ويجي يوم القيامة واقف بين يدي الله عز وجل تيجي بنته بسبب ثيابها تاخده كده ترميه في جهنم - 00:28:50

لان الله عز وجل يقول قوا انفسكم و اهليكم اولادكم وبناتكم قوا انفسكم واهليكم نارا. هذا اخشى ما اخشاه. ما اخشاه الان انتشار هذه ظاهرة بين شبابنا ده مهلك للشباب. يا احبابي النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شأن المرأة التي لم تلتزم بثيابها الشرعية - 00:29:08

يقول فانهن ملعونات من يرضى ان بنته تتطرد من رحمة ربنا من يرضى ان زوجته تضرب من رحمة الله. خد بيد زوجتك الى طاعة الله سبحانه وتعالى. كما تسعى انت لصلاح دنياها. يعني - 00:29:32

وتجتهد غاية الاجتهاد علشان توفر لهم حياة كريمة في الدنيا. اجتهد ايضا انك توفر لاولادك وبناتك حياة كريمة في الاخرة. انك لو شفت غلط تقول يا ولاد برحمة وبلين وبرفق وبشفقة. يا ولاد ده غلط ده ما يوصلش للجنة. هذا المعنى الذي اريد ان اؤكد عليه. يا احبابي ان الذي فرض على - 00:29:47

الصلاة هو الذي فرض على المرأة الحجاب الا ننتبه لمثل هذه الامور وننتبه لمثل هذه القيم ولعل باذن الله تبارك وتعالى في لقاء اخر نكمل ما بدأناه حول جزئية حجاب المرأة المسلمة. ونتكلم عن شروط هذا الحجاب واداب هذا الحجاب ومواصفات هذا الحجاب. ولا - 00:30:07

عليكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم

اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في تمرينا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله - 00:30:27

بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واحسن خلاصنا. واختم بالباقيات الصالحات اعمال اللهم يمن كتابنا يسر حسابنا ثبت على الصراط اقدامنا. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف - 00:30:47

ان سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها انت وليها ومولاها. اللهم ارفع الكرب عن المكروبين. اللهم ارفع الكرب عن المكروبين. وازل الهم عن المهمومين - 00:31:07

الهم عن المهمومين. اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:31:27

- 00:31:46